الدرس 1

أركان الإيمان

النصوص المعتمدة : الآية:136 من النساء ـ الحديث:" الإيمان أن تؤمن.............شره."

شرح المفردات:

الكتاب الذي نزل : القرآن

الكتاب الذي أنزل: الكتب الأخرى(التوراة.....الخ), ضل: تاه عن الحق, انحرف.

تعريف الإيمان:

الإيمان هو التصديق القطعي بالله وملائكته ورسله وكتبه واليوم الآخر والقضاء والقدر خيره وشره.

أركان الإيمان:

1- الإيمان بالله:

الإيمان بالله يعني التصديق بوجوده وعبادته وحده وإثبات صفات الكمال له وتنزيهه عن صفات النقص.

الإيمان بالله يغرس فينا التواضع والطمأنينة والتوكل عليه مع السعي وفعل ما أمرنا بفعله والابتعاد عما أمرنا بتركه .

2- الإيمان بالملائكة :

الإيمان بالملائكة يعني التصديق بوجودهم وبأنهم يطيعون الله حسب وظائفهم ولا يعصونه أبدا وبأنهم لايشبهون البشر في أكل أو شرب ...

الإيمان بالملائكة يغرس فينا حب الطاعة والنظام و يحسسنا بمنزلة الإنسان عند الله.

3- الإيمان بالكتب السماوية:

أـ الإيمان بالكتب السماوية يعني التصديق بأنها نزلت من عند الله على رسله لهداية الناس وأن منها ما حرف كالتوراة والإنجيل ومنها ما يحفظه الله كالقرآن.

ب ـ الكتب التي نعرفها هي: القرآن(محمد(ص))- التوراة(موسى)- الإنجيل(عيسى)- الزبور(داود)- الصحف(إبراهيم) عليهم السلام.

ج ـ الإيمان بالكتب يغرس فينا تدبر القرآن واتخاذه دستورا في حياتنا ويربينا على عدم قبول شيء بغير علم أو برهان.

4- الإيمان بالرسل:

أ ـ الإيمان بالرسل يعني التصديق بأن الله اختارا رسلا من عباده لتبليغ رسالاته إلى الناس فيهتدون بهديها.

ب ـ الإيمان بالرسل يحسسنا بوحدة الإنسانية وبأن الأديان السماوية مصدرها واحد هو الله .

5- الإيمان باليوم الآخر :

أ ـ الإيمان باليوم الآخر يعني التصديق بأن الله سيفني الكون في الأجل الذي لا يعلمه إلا هو وأنه سيبعث الناس ويحاسبهم على أعمالهم .

ب ـ الإيمان باليوم الآخر يحسسنا بالمسؤولية ويبث فينا المراقبة الذاتية فنلتزم بحسن الخلق والعمل الصالح وأداء الواجبات .

6- الإيمان بالقضاء والقدر:

أ ـ الإيمان بالقضاء والقدر يعني التصديق بأن كل ما يقع في الكون يقع بعلمه وإرادته وقدرته وأن الإنسان ليس مجبرا على أي عمل.

ب ـ الإيمان بالقضاء والقدر يربينا على عدم الندم على مافات وعلى الاستفادة من الخطأ وعلى استخدام العقل في تفسير الظواهر الكونية فنأخذ من فوائدها ونبتعد عن أضرارها .

من ثمار الإيمان :

الإيمان يهدينا إلى الخير ويبعدنا عن الشرور ويجنبنا كيد الشيطان ويجلب لنا الرزق والبركة ويبعث فينا السعادة والرضى بما عندنا ."